

لسان العرب

(نجأ) نَجَأَ الشَّيْءَ نَجْؤًا وَانْتَجَأَهُ أَصَابَهُ بِالْعَيْنِ الْأَخِيرَةِ عَنِ اللَّحْيَانِي وَتَنْجَأَهُ أَي تَعَيَّنَ نَجْؤُهُ وَرَجُلٌ نَجِيٌّ الْعَيْنِ عَلَى فَعْلٍ وَنَجِيءُ الْعَيْنِ عَلَى فَعْلٍ وَنَجْؤُهُ الْعَيْنِ عَلَى فَعْلٍ وَنَجْؤُهُ الْعَيْنِ عَلَى فَعْلٍ شَدِيدُ الْإِصَابَةِ بِهَا خَبِيثُ الْعَيْنِ وَرُدٌّ عَنْكَ نَجْؤَةٌ هَذَا الشَّيْءُ أَي شَهْوَتَكَ إِيسَاهُ وَذَلِكَ إِذَا رَأَيْتَ شَيْئًا فَاشْتَهَيْتَهُ التَّهْذِيبُ يُقَالُ ادْفَعْ عَنْكَ نَجْؤَةَ السَّائِلِ أَي أَعْطِهِ شَيْئًا مِمَّا تَأْكُلُ لِتَتَدَفَّعَ بِهِ عَنْكَ شِدَّةَ نَظَرِهِ وَأَنْشُدْ أَلَا بِرِكَ النَّجْؤَةَ يَا رُدِّ ادُّ الْكَسَائِي نَجْؤَاتُ الدَّابَّةِ وَغَيْرَهَا أَصَابَتْهَا بِعَيْنِي وَالاسْمُ النَّجْؤَةُ قَالَ وَأَمَّا قَوْلُهُ فِي الْحَدِيثِ رُدِّ وَأَنْشُدْ أَلَا بِرِكَ النَّجْؤَةَ فَقَدْ تَكُونُ الشَّهْوَةُ وَقَدْ تَكُونُ الْإِصَابَةُ بِالْعَيْنِ وَالنَّجْؤَةُ شِدَّةُ النَّظَرِ أَي إِذَا سَأَلَ لَكُمْ عَنْ طَعَامٍ بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فَأَعْطُوهُ لئَلَا يُصِيبَكُمْ بِالْعَيْنِ وَرُدِّ وَأَنْشُدْ أَلَا بِرِكَ النَّجْؤَةَ إِلَى طَعَامِكُمْ بِلُقْمَةٍ تَدْفَعُ وَعُؤُونَهَا إِلَيْهِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ الْمَعْنَى أَعْطِهِ اللَّقْمَةَ لِتَدْفَعَ بِهَا شِدَّةَ النَّظَرِ إِلَيْكَ قَالَ وَلَهُ مَعْنِيَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَقْضِيَ شَهْوَتَهُ وَتَرُدِّ عَيْنَهُ مِنْ نَظَرِهِ إِلَى طَعَامِكَ رَفْقًا بِهِ وَرَحْمَةً وَالثَّانِي أَنْ تَحْذَرَ إِصَابَتَهُ زِعْمَتَكَ بِعَيْنِهِ لِغَرَطِ تَحْدِيقِهِ وَحِرْصِهِ